اسم الجامعة : جامعة تكريت

الكلية : كلية التربية للبنات

القسم العلمي : قسم التأريخ

المرحلة : الأولى

اسم المادة : علم النفس التربوي

عنوان المحاضرة : الدافعية في التعلم

اسم التدريسي : م.د. مبدر محمد علي

ألايميل الجامعي للتدريسي : mobder.m.a@tu.edu.iq

الدافعية في التعلم

تعني عملية استثارة وتحريك السلوك أو العمل بدفع النشاط إلى التقدم وتوجيه السلوك نحو تحقيق الهدف

أهمية دراسة الدافعية

- إنها تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي
- إنها تمثل عاملا مهما يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك الأدائي الذي يبديه الطالب في الصف
- إنها تمثل قوة الحماس أو الرغبة لقيام الطالب بمهام الدرس ومقدار الجهد الذي يبذله ودرجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي

طبيعة الدافعية / إن مصطلح الدافعية مشتق من اللفظ اللاتيني موفر الذي تعني عملية أحداث حركة وهذا اللفظ يشير إلى استثارة نوع واحد من الحركة وهو السلوك ويصعب ملاحظة وقياس الدافع بصورة مباشرة لذا يمكن معرفة هذا المصطلح من خلال مسارين أساسية هما

1- **الدافع كمفهوم** / هو احد المفاهيم النفسية ذات خصائص خلافية في دراسة علم النفس فهو مفهوم يتردد تحت تسميات عديدة منها (دافع ، غريزة ، باعث ، حافز ، أرادة ، دوافع فطرية) لكن مصطلح دافع أكثر استخدام وشيوعا فقد عرض شنا يدر تفسير الدافعية من خلال تحديده نماذج أساسية وهي :-

أ- الشخص بصفته حيوان فان الناس يمتلكون دافع فطري هادف نحو البقاء

ب-الشخص بصفته باحث عن اللذة فان الناس يمتلكون اهتمام فطري نحو اللذة وتجنب الألم

ت- الشخص بصفته مادة في المجال الفيزيائي فان الناس يستطيعون تحليل التأثيرات أو القوى المتنافسة والمؤثرة في حياتهم بنفس الطريقة التي تتحرك فيها الأجسام المادية في المجال الفيزيائي مثل الدافع الاجتماعي يدفع الإنسان للاختلاط بالآخرين

ث-الشخص بصفته عالم فان الناس يسلكون في الحياة ويتعاملون مع مواقفها على وفق فهم وتفسير الظواهر والتحكم بها ووعي كما في قوله تعالى (علم الإنسان ما لم يعلم)

2- **الدافع كتكوين فرضي/** يتضح من خلال وظيفتين:-

أ-وظيفة تنشيطية أو تحريكية/أساسها بايلوجي لذا فان اتجاهات الناس مختلفة بسبب دوافع نفسية كامنة، فيظهر الانسان امام الاخرين بمظهر يتناسب والموقف لكنه يخفي في داخله اشياء لا يريد ان يعرفها الاخرين عنه .

ب-وظيفة توجيهية أو تنظيمية/ ويعرف الدافع لتكوين فرضي/بأنه عملية استثارة وتحريك وتنشيط وتوجيه وتنظيم السلوك نحو تحقيق هدف.

الوظائف التعليمية للدافعية:-حدد (ديسكو) هذه الوظائف

1-**الوظيفة الاستثارية**:-من وجهة النظر لعلم النفس التي تتبنى نظرية التعلم بان الدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بسلوك وان درجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم وان توسط الدرجة من الاستثارة تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن وان نقص الاستثارة يؤدي إلى الملل وزيادة الاستثارة يؤدي إلى النشاط والاهتمام إلا إن الزيادة الكبيرة نسبيا يؤدي إلى زيادة الاضطراب والقلق.

2-**الوظيفة التوقعية**:-التوقع اعتقاد مؤقت بان ناتج معين سيتبع سلوك محدد لكن ليست بالضرورة إن يرتبط الناتج مع المتوقع لذلك يوجد أحيانا" تباين بين الناتج الفعلي والتوقع وان الوظيفة التوقعية للدافع

تتطلب من المدرس أن يوضح للطالب ما يمكن عمله بعد أن ينهي موضوعا أو وحدة دراسية معينة وهذا له علاقة بالأهداف التعليمية.

كما وجد إن العوامل الآتية على علاقة مباشرة بتحديد مستوى الطموحات:-

1-خبرات النجاح والفشل.

2-طبيعة المادة الدراسية فمستوى الطموحات في مادة ما قد يختلف من مادة إلى أخرى.

3-بعض العوامل الشخصية مثل دافع الانجاز والميول فمستوى الطموح العالي متوقع من شخص بدافع انجاز عالي أو ميول ايجابية نحو مادة دراسية

4-بعض العوامل الانفعالية كعدم الطمأنينة وعدم الشعور بالأمان قد تدفع الفرد إلى وضع أهداف عالية جدا أعلى مستوى من قدراته من اجل كسب الشعبية

5-ضغط الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها الفرد وخاصة الأسرة وجماعة الرفاق.

3-**الوظيفة الباعثة للدوافع**/البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترب من مثيرات معينة وتتحدد الوظيفة الباعثة عندما يكافئ المدرس تحصيل الطالب بالطريقة التي يشجع فيها جهود الطالب المبذولة في إتقانه المادة العلمية المقررة وتعني الوظيفة الباعثة/المتغيرات البيئية التي لها تأثير ديناميكي مكتسب والتي تمثل أنماط وأساليب متعددة كالمدح أو التشجيع والذم أو التأنيب وكذلك تظم المنافسة والتعاون وان تقديم المدح والتشجيع أو الذم والتأنيب يعد وسيلة باعثة وتعد التغذية الراجعة باعثا له أهمية في التعلم ويقصد بها تعريف الطلبة على نتائج اختبارهم لكي يتعرفوا على الإجابات الصحيحة والخاطئة وان الملاحظات المرافقة للدرجة أكثر تأثيرا من مجرد وضع درجة من دون ملاحظات.

4-**الوظيفة العقابية(التهذيبية)**/ تتحدد باستخدام المدرس الثواب والعقاب حيث وضع ثورندايك قانونه الشهير(الأثر)الذي يعني إن الفرد يميل إلى تكرار السلوك الذي يصاحبه أو يتبعه ثواب وينزع إلى ترك السلوك الذي يصاحبه أو يتبعه عقاب فالاستجابة الناجحة في موقف معين تقترن بحالة من الرضا والارتياح والسرور وهذا يقوي العلاقة بين المثير والاستجابة الناجحة وبما يؤدي إلى تثبيت هذه الاستجابة وتذكرها في حين إن عدم الرضا وعدم الارتياح التي تنجم عن فشل استجابة معينة تقلل من احتمال حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى